



صدي الأحداث



المبادرات
الدولية
لأمن الخليج

تصدر الخليج العربي ومضيق هرمز والسواحل المجاورة له عناوين الأخبار بعد استهداف السفن والتناقلات في مياهه بالأشهر الماضية، بالإضافة إلى تصاعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة الأميركية حول الاتفاق النووي والعقوبات الأميركية. لذا انطلقت عدة مبادرات دولية تحاول صياغة مشروع لمنطقة الخليج وممراتها المائية التي يمر منها ثلث إنتاج النفط العالمي.

هناك أربع مبادرات أساسية وهي المبادرة الأميركية والأوروبية والروسية والإيرانية تحمل تصورا لأمن المنطقة، وهي كالتالي:

المبادرة الأميركية: بعد حوادث السفن وناقلات البترول في مياه الخليج وبالقرب من مضيق هرمز بالأشهر الماضية والتي اعتبرت تهديدا لأمن الملاحة الخليجية سعت الولايات المتحدة إلى طرح مبادرة أميركية جديدة للأمن البحري لحماية الملاحة في الخليج، تقوم على أساس إطلاق عملية بحرية متعددة الجنسيات في مياه الخليج، تسمى «الحارس»، وتهدف إلى تشديد المراقبة والأمن في المجاري المائية الرئيسية الخليجية، وعلى ضوء ذلك تقوم دول المنطقة بحراسة سفنها بالتعاون مع القوة المزمع إنشاؤها. المبادرة الأميركية يمكن تقييمها، بأنها مجرد خطة تكتيكية لا تحل مشكلات الأمن الخليجي المزمته، بل ستزيد من التوتر في المنطقة وستجلب العديد من القوات الأجنبية إليها.

المبادرة الأوروبية: ترى دول الاتحاد الأوروبي بأن انسحاب أميركا من الاتفاق النووي الإيراني أدى إلى اختلال امني في منطقة الخليج العربي، وتعتقد بضرورة إيجاد قوة حماية بحرية لأمن الملاحة في مضيق هرمز. تحاول الأوروبيون العمل وفق خطة تقوم على عاملين، الأول هو إيجاد آلية قانونية لحماية الممرات المائية تعمل وفقها القوة البحرية المزمع إنشاؤها، العامل الثاني هو الوقوف إلى جانب إيران والاتفاق النووي لطمانتها وبذل جهود دبلوماسية مكثفة لحل الإشكال بينها وبين الولايات المتحدة.

المبادرة الروسية: التصور الروسي لأمن الخليج يسعى لإيجاد مخرج دبلوماسي للأزمة بين إيران والولايات المتحدة، ويقوم على مبادرة روسية من شأنها تعزيز الثقة بين إيران ودول الخليج العربي بمساعدة مجلس الأمن الدولي. وتهدف المبادرة إلى إنشاء نظام لبناء الثقة وضمان الأمن الجماعي الإقليمي، يشمل حل كل أزمات المنطقة في الخليج واليمن وسورية.

المبادرة الإيرانية: التصور الإيراني لأمن الخليج تحدث عنه الرئيس روحاني واجتماعات للجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر الماضي، عندما طرح «مبادرة هرمز للسلام»، أو خطة إيران لإرساء الأمن والاستقرار في منطقة الخليج.

تهدف المبادرة الإيرانية إلى تأمين حرية مرور الطاقة والتجارة الدولية في الخليج العربي عبر مضيق هرمز، ومن أساسيات التصور الإيراني لأمن المنطقة هو خروج كل القوى الدولية بما فيها أميركا من المنطقة، كما تدعو المبادرة إلى عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى وعدم الاعتداء، والالتزام المتبادل بأمن الطاقة وحرية التجارة الدولية، وإعطاء الأمم المتحدة دورا أوسع في حل الخلافات بالاحتكام إلى ميثاقها ومبادئ القانون الدولي.

ختاما: يتساءل الكثيرون بعد كل تلك المبادرات الدولية والإيرانية لأمن الخليج، أين هي المبادرة الخليجية بل ما هو التصور الخليجي المحض للأمن الإقليمي؟!

والحقيقة أنه لا توجد مبادرة خليجية، بل تماشج بعض الدول الخليجية مع المبادرتين الأوروبية والأميركية، والأهم هو تجاوب الخليجين ولو بشكل بسيط مع الرسائل الإيرانية التي حملت مبادرتها بواسطة الكويت إلى بعض العواصم الخليجية.

الزاوية



أجيال
الحروب

د. علي عبدالرحمن الجويل dralialhuwail@icloud.com

كان كتاب الصيني «صن تزو» The Art Of War أو فن الحرب والذي كتبه في القرن الخامس الميلادي، المرجع الرئيس لفنون الحروب في العالم، إلا أن التقدم التقني والرقمي أدخل إلى الحروب فنونا وأنماطا جديدة لم تعرفها البشرية من قبل، وقد صنف الحروب بكل أنماطها في خمسة أجيال، الجيل الأول منها هي التي تقع بين جيشين تقليديين تابعين لدولتين متحاربتين وتجري المعركة على ساحة تجمع الجيشين في مواجهة مباشرة بينهما، أما الجيل الثاني - وفيه أضيفت المدرعات إلى أسلحة القتال - فيقصد به الحروب التي تجري بين الجيش النظامي للدولة وخصومها من جماعات مسلحة لكنها ليست قوات نظامية، ومن أمثلة حروب هذا الجيل تلك الدائرة في هذه الأيام بين الجماعات الإرهابية المسلحة والجيش المصري في سيناء وحروب العصابات المنتشرة في أميركا الجنوبية ضد تجار المخدرات.

يتميز الجيل الثالث من الحروب بدخول الدبابات والطائرات كاسلحة جديدة إلى أسلحة الجيوش المتقاتلة ويطلق على حروبه اسم الحروب الوقائية وعادة ما تكون حروبا استباقية تشنها دولة ما ضد أخرى كذلك التي كان يشنها الجيش الألماني في الحرب العالمية الثانية على الحلفاء وحرب الاحتلال الأميركي للعراق، ومن خصائص هذا الجيل استغلال عناصر المفاجأة والسرعة والمرونة.

يعرف الجيل الرابع من الحروب Fourth Generation War (4GW) بالحروب غير المتماثلة Asymmetric وفيها لا تشترك الجيوش مع بعضها البعض، إذ تقتصر الحرب على استخدام الدولة الغازية كل وسائل القوة الناعمة المتاحة لها لإضعاف وانهاك الدولة المستهدفة وإخضاعها لإرادتها دون اللجوء للقوة العسكرية الخشنة، فتسخر الإعلام والرأي العام سواء من حسني النية من المعارضين أو من يجري شراؤهم وتجنيدهم ضد وطنهم - الدولة المستهدفة - من العملاء لقاء إعانات معينة، وقد استخدم مصطلح حروب الجيل الرابع للمرة الأولى من قبل الأميركي وليام أس لنند.

يعتمد الجيل الخامس أو الجيل الجديد من الحروب (The 5G) على استخدام القوتين الخشنة العسكرية والناعمة، وتسبق الأعمال العسكرية النظامية عمليات فردية لاستنزاف وإرهاق قوات الخصم، أما على مستوى القوة الناعمة فيعمل الغزاة على إضعاف الدولة المستهدفة بنشر الفساد واستعداد الشعوب على أنظمة الحكم مستخدمين الإعلام وعناصر خرابا مزروعة موالية لهم مدربة على مختلف صنوف الإرهاب وحروب الشوارع، وفي الجيش الأميركي تزود القوة العسكرية الغازية بلباس تقني يضاعف من قوة المقاتل عدة أضعاف ويحميه من الأعباء النارية التقليدية أي إنه يتحول إلى ما يشبه الرجل الحديدي Iron Man، ويطلق د. عبدالله النفيسي الأكاديمي والسياسي المرموق على استخدام القوة الناعمة في هذا الجيل وصف «الانحراق بالبيب» والبيب هو بيب النمل والذي لا تتشعب به الدولة المستهدفة، لكنه أسلوب ناجح وفعال كفاعلية النمل في عمله.

نبارك للشعب البحريني لتأهل منتخبهم إلى الدور قبل النهائي لـ «خليجي 24» بعد فوزه المستحق على منتخبنا الكويتي، كما أبارك بصفة «شخصية» للشيخ عيسى بن راشد آل خليفة تلك الشخصية الرياضية المميزة، أما بالنسبة للمباراة فهي فوز وخسارة ونظل أخوة دائما، فأصوات «النشاز» التي تريد تعكير العلاقات الأخوية العميقة هي تمثل نفسها، علما أن كل صوت «شاذ» كانت هناك أصوات كثيرة تصدت له والجمته، فهذه هي الروح الكويتية بشكل خاص والروح الخليجية بشكل عام، فالهدف من تلك البطولة هو تجمّع «الأشقاء»، فكما قال كايتن المنتخب الوطني في العصر الذهبي النجم الكبير سعد الحوطي في تغريدته على تويتر: ان البطولات والمنافسات لم توجد أو تقام من أجل الانتقام أو زرع الفتن بل وجدت للتقارب وتقوية العلاقات بين جميع المشاركين بهذه التحديات، وأضاف قائلا:

ان الروح الرياضية هي الدستور الذي على الجميع السير عليه، وكفى من صراعات لم نحصد منها إلا الكره لبعضنا البعض.

تلك المقدمة هي بمناسبة خروج منتخبنا من بطولة «خليجي 24» والتي تحدث الكثيرون عن سوء «مستوى» فريقنا والذي أدى إلى خروجه من تلك البطولة، ولكن ما يهمني في هذه المقالة هو تواجد المميز، تجد صوتهم «يطغى» على الجميع في المدرجات عند النشيد الوطني الكويتي فتشعر أن يكون هو بطّل «خليجي



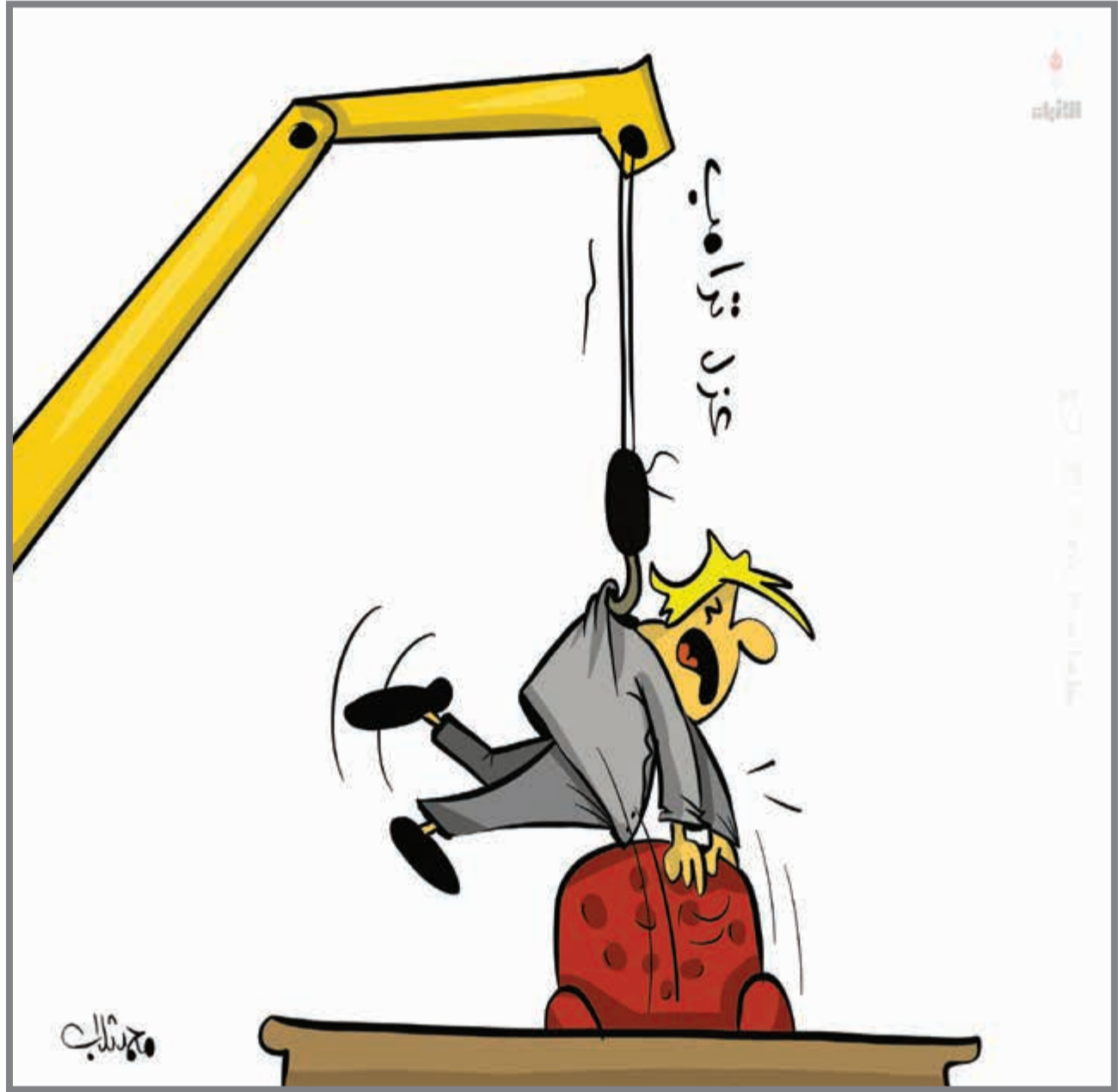
جرس

ملح
البطولة

24» ويستحق «الكأس» لدعمه الكبير بالوقوف وراء عشيقه «الأزرق»، فبشهادة الجميع أن الدورة فقدت عنصرا مهما في التشجيع وكانوا «شعلة» نشأت بالصيحات والشيلات... فتواجد الكبير والصغير في المدرجات يرددون صيحاتهم المعروفة «أوه يا الأزرق لعب بالساحة».. وغيرها من الصيحات الجميلة ليهجم «الأزلي» مرتدين لباسهم الأزرق المميز، تجد صوتهم «يطغى» على الجميع في المدرجات عند النشيد الوطني الكويتي فتشعر أن يكون هو بطّل «خليجي

بقشعريرة تسري في جسدك، سواء كنت بالمعب أو أمام التلفاز، رغم خسارة منتخبنا وخروجه من البطولة لكننا «كسبنا» جمهورا وفيما وراقيا وصادقا ومحبا للفريق الأزرق، فله أكبر تحية من جميع الأشقاء في دول الخليج العربية وستفتقده المدرجات وسيفتقده أيضا سوق «واجف» في الدوحة، رغم خسارتنا إلا أنك تجد في لحظات قليلة بعد المباراة التعليقات المناسبة «المضحكة» دلالة على ان الكويتي ينسى جراحه بسرعة، لأن طبيعته محبا للابتسامه ويتعالى على جراحه ويتعافى منها بسرعة، فاستحق عن جدارة أن يكون ملحا للبطولة.

آخر الكلام: نبارك لدوحة الجميع على نجاحها في استضافة بطولة «خليجي 24»، فالهدف الحقيقي هو تجمّع الأشقاء من أجل منافسته شريفة، ونبارك للفريق الفائز مقدما ونقول: إن فوزك هو فوز للجميع وليس لك وحدك.



لا جديد في أزمة تعيينات الخبراء
ولكن ما نامله هو النهج الجديد
في التعيينات والوظائف الإشرافية!

عزة الغامدي

سوى أن يتم تدريس هذه الظاهرة السلبية في المناهج الدراسية.

إي ما حدث وسيحدث لن يتم القضاء عليه وعلى مثله من أزمات إلا متى ما قمنا نحن كمواطنين بحاربتنا، وبأن نؤمن بتكافؤ الفرص ولا يلجأ إلى مثل هذه الأفعال من لا يملك مؤهلا وخبرة ويلجأ بالتالي للواسطة، لأن الإيمان بتكافؤ الفرص أمر ضروري.

وقد تكون هذه القضية ليست الأولى في أحكام القضاء الكويتي، فقد تم سحب تعيينات في جهات حساسة مماثلة، والأزمة لا نستطيع معالجتها من خلال إلزام الحكومة بالتقيد بالضوابط ثم

المتمزم بالترقية وتقلد المنصب الإشرافي، إلا ان الوسطة والمحسوبية تخلق أزمات دائما، وساحات المحاكم تشهد بكم القضايا الإدارية المرفوعة أمامها، والسؤال في هذه الحالة للحكومة ومن يمرر واسطة الوظائف الإشرافية، إلى متى سيتم هضم كفاءات الدولة بهذا الشكل؟ فالظلم الوظيفي الواقع على الموظفين بات يسبب أمراضا ومشاكل حتى الصعيدي الاجتماعي، نظرا لأن الشعور بالظلم الوظيفي يؤثر كثيرا على نفسية المواطنين، فمن يستحق الوظيفة الإشرافية فلنمنحه إياها وليس بالضرورة أن يكون لديه واسطة أو ممن يتقنون الفن العالي في المجالات التي في غير محلها حتى يحصل المواطن على حقه سواء في الوظيفة الإشرافية أو حتى في التعيين.

من الضروري أن يكون هدفنا الأول هو نهضة وطننا الكويت بسنواعنا نحن ككويتيين حتى تكون لنا بصمتنا الخاصة بنا لتتبعها عن بقية الشعوب، وذلك من خلال مبدأ «حب لأخيك ما تحبه لنفسك».

بريشتة السحرية ابتسامة أمل مبشرة بولادة يوم سعيد هادئ!، في تلك اللحظات.. تشعر بالحياة تدب داخلك، وكأنك ولدت من جديد من رحم خلق ليلفظك كل يوم نقى من الشوائب التي لوثت بها في يومك الذي مضى.

مع كل ذلك التناغم والجمال والتناسق الكوني الذي تستمتع بسحره المتكرر المتجدد كل يوم، من جمال الطيور المحلقة مغردة وقطرات الندى المنعشة ومداعبة الريح للزهور ورقصها مع الأشجار يبدوك الكون وكأنه يقيم حفلا موسيقيا مطعرا، لاستقبال ميلاد اليوم الجديد!، لغة تناغمية تحطت الكلمات وترجمت العبارات دون خطها بالحبر على الورق، وأجابت من تساوّلات العقول الحيرة التائهة التي تحتاج إلى إدراك ماهية الكون من حولها، ويبحثون عن السعادة ثم كيفية عيشها، فهل هناك سعادة أروع وأرقى مما عشناه معاً الآن؟!



حديث الخاطر

«لحظات الإدراك»

رب الاكون لا بيد إنسان!، تهاجر من مكان لمكان بحثا عن الرزق والحياة محمولة على بساط الريح الحرة الطليقة التي تجد نفسك تغبطها على الحرية التي تتمتع بها، لا يمنعها مانع ولا تحدها حدود ولا هي مصدفة بقوانين تحد من انطلاقها، تحمل ما تشاء وتأخذ معها ما تشتهي من طيور وسفن وسحب، وتتصف بما تشاء، وتحمل معها رائحة الزهور وجسب للقاء، ولا مانع لديها من أن تأخذ معها أحلامنا وتلقي

جواهر الحديث



الديموقراطية
بين الفضيلة والرذيلة

الديموقراطية يجد البعض أنها وسيلة مناسبة للنيل من الخصوم، وعندما يرد عليه خصمه بالدفاع عن نفسه يدعي المعتدي أن له الحق في إبداء رأيه لأنه في بلد يكفل له الحرية، «وغالبا ما يكون رأيه عبارة عن كلمة حق أريد بها باطل». وليس هذا فحسب بل إن ضلال الديموقراطية خلق مساحة كبيرة من الحرية وصلت لدرجة الغلو في الخصومة على حساب الاعراف والأعراف والمبادئ والمصلحة الوطنية ناهيك عن تعاليم الدين الإسلامي الحنيف الذي جاء ليتمم مكارم الأخلاق عند العرب، تلك المكارم النبيلة والجميلة التي عاشها آباؤنا وأجدادنا، ولكن أين هي اليوم أمام الطغيان الفكري والمادي والتكنولوجي الذي جعل العالم بقاترته كلها عيسارة عن قرية صغيرة تناحلت فيها العوالم الاجتماعية واللغوية والسلوكية والاجتماعية.

فأصبح الفرد يخلط بين لغته العربية الأصيلة ولغة أجنبية ليس لها تاريخ وجود مشرق ومشرق كاللغة العربية وأصبح أيضا يخلط بين سلوكه وسلوك المجتمعات الأخرى وكثير من هؤلاء فقد هويته الاجتماعية وقيمه ومبادئه. بل إنه نسي أنه فرد ينتمي إلى خير أمة أخرجت للناس وهي أمة الإسلام، إذ قال تعالى: «كنتم خير أمة أخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر» - سورة آل عمران الآية 110.

وهذه شهادة ربانية عظيمة تستحق منا التأمل والعودة إلى الصواب في جميع أمور حياتنا وخصوصا فيما يخص الجدل بين الخصوم وما يتبعه من نشر الشائعات والشماتة والتناول على رموز الدولة بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

ومن أجل التحول إلى الإيجابية يجب علينا جميعا نشر ثقافة التسامح والعفو وتقبل وجهة نظر الطرف الآخر بحدود ما يرضى الله ويسعد قلبه.

أما التصعيد والتناحر والجدل العقيم فإنه يخلق بيئة خصبة للمندسين الذين لا يريدون خيرا للبلاد، وأسأل الله أن يحفظ الكويت اميرا وحكومة وشعبا من كل مكروه.

المجهر



المحامي بدر العلوش baderal3loosh36@gmail.com

الشيخ صباح الخالد
رجل المرحلة

ايماننا منا وثقة باختيارات صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد باختيار سمو الشيخ صباح الخالد لرئاسة الوزراء، فلا شك انه رجل المرحلة.

ان الفترة التي تولاها سمو الشيخ صباح الخالد في مجال العمل السياسي اظهرت انه يتحرك بصمات يتحدث عنها من خلفه ويتعلم من حكمة القرارات الصائبة التي يتركها، فممنذ ان كان وزيراً للشؤون كانت له بصمات واضحة في عدة مجالات واصبحت مرجعا يحتذى به، وفي مجال وزارة الخارجية منذ توليه اتمتت تلك الفترة بالحكمة والديبلوماسية الرشيدة التي تعمل على لم الشمل بين الدول العربية، والتي كانت بتوجيهات من صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد، اطال الله عمره.

وأقرب موقف عندما ظهرت المشاكل بين الدول الشقيقة السعودية والإمارات والبحرين ومصر من جهة وقطر من جهة ثانية، صرح بأن هذه الازمة لا يمكن حلها إلا بالحوار، وأن الكويت لا تالو جهدا للعمل على رأب الصدع وإيجاد حل بين الاخوة بما لا يفرق بين الاشقاء.

وخلال تلك الفترة التي تولاها في وزارة الخالد في الخارجية، وصفت السياسة الخارجية والديبلوماسية بالحكمة والمسؤولية والتي شهد بها جميع دول العالم، وكان ظاهرا هذا وجليا خلال جميع اجتماعات الدولة على الصعيد الدولي والعربي والخليجي، والذي اظهر ان هذا الرجل رجل المواقف الصعبة وهو الرجل المناسب في المكان المناسب.

عندما اختاره صاحب السمو وكلفه برئاسة الوزراء، قوبل هذا الخبر بالسعادة والترحيب من اهل الكويت لاختيار سموه لهذا المنصب وتنبأوا له بالانجاز والنجاح.

وفق لله سمو الشيخ صباح الخالد لهذا المنصب.

ووفق لله اميرنا الشيخ صباح الاحمد، واطال الله لنا في عمره.